جامعة الأنبار / كلية التربية الأساسية – حديثة

قسم التاريخ –المرحلة الأولى – الصباحي – الفصل الأول – مادة اللغة العربية

مدرس المادة :ا.م .د:محمود عبد اللطيف –

المحاضرة (١٠)

خطبة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الأنصار بعد موقعة حنين

عن أنس بن مالك "رضي الله عنه " قال (لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداء لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال – يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار)

معاني الحديث الشريف

حنين : واد في مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا

بنعمهم : ما عندهم من غنم وإبل ونحوها وهي الأموال الراعية

ذراريهم : أهليهم وأولادهم ليحثوهم على الثبات

بغلة بيضاء : وهي بغلة لا يعرف للنبي عليه الصلاة والسلام سواها يقال لها دلول

الطلقاء : هم من أسلم يوم فتح مكة الذين من رسول الله عليهم يوم الفتح فلم يأسرهم ولم يقتلهم

فأدبروا عنه : أي ولو عنه إدبارا ولم يقبلوا على العدو معه فتركوه لوحده

شديدة : قضية ذات شدة وحرب

قبة : هي خيمة من الجلد وقيل هي كل بناء مدور

تحوزونه : يكون لكم وفي جماعتكم من حازه إذا قبضه وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه

شعبا : طريق الجبل وهو ما انفرج بين جبلين وهو الطريق في الجبل

واديا : هو ما إنهبط من الأرض